mroftalp htehaB ni knil muideM

قصص الأنبياء

هل أُمر النبي ﷺ بالصلاة في مكان ميلاد عيسى عليه السلام؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رحلة الاسراء والمعراج البعض بيتخيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم انتقل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بشكل مباشر دون توقفات في الطريق - 00:00:00

لكن الحقيقة الرسول صلى الله عليه وسلم وقف في الطريق تلت مرات وقف ونزل وصلى صلى في تلت اماكن قبل ان يصل الى القدس ايه هم التلات اماكن دولت ورد في البيهقي والطبراني والبزار باسناد صحيح عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:16

وسلم بيصف الرحلة بتاعته والتوقفات الثلاثة وكلها توقفات لها الدلالات خاصة جدا يقول فانطلقت تهوي بنا. اللي هي الدابة اللي هي البراق. وقبل كده قلنا لكم حلقة على وصف هذا البراق - 00:00:42

فانطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث ادرك طرفها يعني بيرى مكان معين البراق حدة بصره طبعا عالية جدا بيقرب مكان بعيد الحافر بيقع عند هذا المكان يعني بيقفز قفزة في الطريق بتاعه بيوصل لحد ما شاف - 00:01:00

بعدين بعد كده بيرى مكان اخر فيقفز قفزة وهكذا. القفزة بتاعته وصلته لمكان يصفه النبي صلى الله عليه وسلم. يقول حتى بلغنا ارضا ذات نخل فانزلني يبقى اول محطة نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء من مكة الى القدس قبل ما يوصل القدس محطة ارض زاتا نخل - 00:01:22

فانزلني مين اللي انزله؟ جبريل انزله من على البراق فقال صل في هذه الارض ذات النخل فصل صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدري اين صليت؟ قلت الله اعلم المكان ما يعرفوش - 00:01:46

قال صليت بيثرب صليت بطيبة فذكر المكان باسمين صليت بيثرب صليت بطيبة. اللي هي المدينة المنورة يعني. يبقى اول ما كان صلى فيه كان او كان طيبة كما عرفها جبريل باللفظين - 00:02:07

الرسول في الوقت ده يا اخوانا ما كانش يعرف ان هو هيهاجر ليثرب او يهاجر للمدينة. ما كانش لسه يعرف اين المهاجر. انما عارف ان هي ارض ذات نخل. هكذا - 00:02:29

اخبر برؤية معينة ان المكان الذي سيهاجر اليه ارض ذات نخل. فنزل في ارض ذات نخل فقال له دي يثرب او دي طيبة وما قلوش بشكل مباشر ان ده المهاجر المكان الذي ستهاجر اليه لكن الرسول صلى الله عليه وسلم سيستنبط بعد ذلك ان - 00:02:39

كان هو هذا المكان وليه قال له اللفزين؟ لان اولا قال له يثرب لان هي كانت معروفة ساعتها بيثرب. الرسول بعد كده هيغير اسم يثرب. ومش هيحب اسم يثرب لكن هو ما يعرفش عنها حاجة تانية دلوقتي غير يثرب. فكان لازم جبريل يعرفه المكان باللفظ المتعارف عليه عند العرب. يثرب. ولما الرسول صلى - 00:02:59

الله عليه وسلم يروح ليثرب بعد كده في الهجرة هيغير هذا الاسم الى المدينة والى طيبة او طابا. كل ديت اسماء للمدينة المنورة ما كانش بيحب لفز يثرب لان يثرب آآ من الثرب اي الفساد او الخسارة او من التثريب يعني - 00:03:23

والعتاب واللفزين ما هماش محبوبين. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه امرت بقرية اكل الكرة. يعني ايه قرية تأكل الكرة؟ امرت بالهجرة الى قرية. امرت بقرية يعني امرت بالهجرة اليها. تأكل القرى يعني تفتح البلاد - 00:03:43

تضمها اليها زي ما حصل بعد كده في فتح الشام فتح مصر فتح العراق فتح فارس ضمت اليها كأنها اكلت. اللفز طبعا دقيق جدا مش

مجرد تقعد تفتح لفتح ممكن بعد كده تروح مننا لكن هي تأكل الكرة يعني بالضمار تستوعبها بتاخدها جواها. وده اللي حصل بعد كده في الفتوح الاسلامية - 00:04:03

امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة. المنافقين بيقولوا عليها يثب ومصرين على استكمال وصفها بهذا اللفظ يثرب مش عايزين يسيبوا الاسم القديم بتاعها. لكن وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير - 00:04:23

خبث الحديد. الناس مقصود بها الناس الاشرار. فبتخرج اشرار الناس منها كما ينفي الكير خبث الحديد. ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم عندما ذكر المدينة مع المؤمنين ذكرها بلفظ المدينة لكن مع المنافقين ذكرها بلفظ يثرب كما قال واذ قالت طائفة منهم يا - 00:04:43

اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. فده كلام المنافقين فذكر معهم كلمة يثرب كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما جه الرسول اتكلم على طيبة على المدينة بلفظ حسن قال انها طيبة انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار - 00:05:03

الفضة كما في حديس البخاري عن زيد ابن ثابت يبقى ده اول مكان نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده انطلقت الدابة نزلت في مكان تاني. قال فانطلقت تهوي بنا يقع حافرها - 00:05:23

حيث ادرك طرفها ثم بلغنا ارضا. ارض تانية بعد الارض زي النخل. الارض التانية فقال انزل. فنزلت قال صلي فصليت ثم ركبنا فقال اتدري اين صليت؟ قلت الله اعلم. قال صليت بمدين - 00:05:36

عند شجرة موسى عليه السلام. فالمكان التاني اللي نزل فيه كان ماديان عند الشجرة الخاصة بموسى عليه السلام. ايه الشجرة ديت العلماء اختلفوا في هزا الموضوع لكن الاغلب ان هي الشجرة التي جاء ذكرها في كتاب الله في قوله تعالى فسقى لهما ثم تولى الى الظل - 00:05:56

فقال ربياني لما انزلت الي من خير فقير الشجرة ديت هي التي جاءت فيها البشرى بالامان لموسى عليه السلام. لما قعد قال ربياني لما انزلت الي من خير فقير. بعدها بشوية - 00:06:16

ربنا سبحانه وتعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. موقف سعيد كأن ربنا سبحانه وتعالى بيوصل له رسالة. اولا ان سنة الانبياء ان - 00:06:31

من بلادهم فده تمهيد لموضوع الهجرة من مكة الى المدينة. خرج موسى عليه السلام من مصر الى مدين. والحاجة التانية اللي بيطمنوا بها ان هذه وان كانت سنة سنة الخروج الا انها فيها حماية وفيها نجاة ما تبقاش خايف من موضوع الهجرة. فربنا سبحانه وتعالى سوف يؤمنك - 00:06:51

وينجيك كما امن موسى عليه السلام قبل ذلك وكما نجاه من مصر او من فرعون الى مدين حيث استضافه رجل وزوجه وعاش حياة سعيدة امنة الى ان عاد مرة اخرى الى مصر ليدعو آآ اهل مصر او يدعو آآ فرعون الى الايمان بالله عز وجل - 00:07:11

فديت ده دي الصلاة التانية او ده المكان التاني اللي هو بعض الناس بتقول ان هو المقصود بالشجرة الشجرة التي نودي عندها موسى باول البعثة الخاصة بموسى وهذه في طور سيناء - 00:07:31

وبيتمسكوا بحديس عند النسائي ان الصلاة التانية ديت كانت عند آآ طور سيناء. لكن الحديس بتاع آآ آآ النسائي الحقيقة اه ضعيف السند وذكر الالباني ان رواية اه النسائي رواية منكرة. وبالتالي نثبت رواية مدين وهي الاصح ان الصلاة - 00:07:46

الثانية كانت عند ارض مدين عند الشجرة التي طمأن فيها اه اه رب العالمين سبحانه وتعالى موسى على نجاته من فرعون. المكان التالت قال صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث ادرك طرفها ثم بلغنا ارضا. بدت لنا - 00:08:06

قصور عند ما هو دخل على الارض التالتة اللي هيوصل لها قبل ما يوصل للقدس شاف بعض القصور. فقال بدت لنا قصور. فقال انزل فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبنا. قال اتدري اين صليت؟ قلت الله اعلم. قال صليت ببيت لحم - 00:08:26

حيث ولد عيسى عليه السلام المسيح ابن مريم ففي في هذا المكان الذي ولد فيه عيسى عليه السلام صلى النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة الثالثة. فهذه البقعة شهدت معجزة ميلاد عيسى عليه السلام بدون اب. وهذا اشارة الى قدرة رب العالمين سبحانه وتعالى الذي سييسر له - 00:08:47

وهذه الرحلة العجيبة من القدس من مكة الى القدس ثم الى السماوات العلى. وايضا شهدت كلام عيسى عليه السلام في المهد وهذا الكلام انقذ امه من التهم الباطلة التي اتهمها بها آآ بنو اسرائيل. وفيها انقاذ لام - 00:09:13

ام عيسى عليه السلام من هذه التهمة كما ينقذ رب العالمين سبحانه وتعالى نبيه من المشكلات الكثيرة التي يتعرض لها في اسناء سيره للدعوة. يعني كل الامور امور تطمينية لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل الى القدس. برضو الصلاة في اماكن خاصة - 00:09:33

موسى عليه السلام وبعيسى عليه السلام فيها اشارة الى استلام نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم لراية قيادة البشرية بعد هذين النبيين الكريمين اللي من ديانة النبيين هي الديانة التي استمرت الى ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم ففيها اشارة الى تسليم الراية - 00:09:53

من موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم وصلى الله على انبيائه الكرام جميعا وان دين هذا النبي الخاتم ناسخ له الاديان السابقة والى كونه صلى الله عليه وسلم اخا لكل الانبياء الذين سبقوه وكل متمم للبناء الضخم العظيم الذي اراد - 00:10:13

الله عز وجل للعقيدة السليمة منذ ادم عليه السلام والى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الاماكن الثلاثة التي صلى فيها النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل الى بيت المقدس وبعدها دخل الى بيت المقدس وهذا حديث اخر نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - 00:10:33

الله وبركاته - 00:10:53